

تفسير ابن عربي

@ 192 @ | ربما كان مجرد تعليل وقد علق في القدر كماله بسعيه ، فإنه لم يطلع على ذلك | ! 2 2 ! خروج عن الدين الذي هو طريق الحق ! 2 2 ! أي : وقت حصول | الكمال يتمرن النفس بالفضائل ، وتثبتها في العزائم ! 2 2 ! أي : حبوا | من قوى نفوسكم أو من أبناء جنسكم وأهل جلدتكم من الطبيعيين والمرتدقين ! 2 2 ! أي : من أن يصدوكم عن طريق الحق ! 2 2 ! فإنهم يستولون عليكم | بعد ذلك ! 2 2 ! بأن لا تقفوا عند تجلي صفة من صفاتي وتهيبوا عظمة ذاتي | حتى تصلوا إلى مقام الفناء . | ! 2 2 ! ببيان الشعائر وكيفية السلوك ! 2 2 ! بالهداية إلى ! 2 2 ! الاستسلام والانقياد بالانحاء عند تجليات | الأفعال والصفات أو إسلام الوجه للفناء عند تجلي الذات ! 2 2 ! إلى أمر | من هذه الأمور المحرمة التي عدناها ! 2 2 ! في هيجان شديد من النفس | وغلبة لظهور صفة من صفاتها ! 2 2 ! غير منحرف عن الدين والوجهة | إلى رذيلة مانعة لقصد منه وعزيمة ! 2 2 ! يستر ذلك عنه بنور صفة من | صفاته تقابلها ! 2 2 ! يرحم بمداد التوفيق لإظهار الكمال ورفع موانعه . | | [تفسير سورة المائدة من آية 4 إلى آية 5] | ! 2 2 ! من الحقائق والمعارف الحقية والفضائل العلمية التي | تحصل لكم بعقولكم وقلوبكم وأرواحكم ! 2 2 ! من جوارح حواسكم الظاهرة | والباطنة وسائر قواكم وآلاتكم البدنية في اكتساب الفضائل والآداب ، محرضين | ! 2 2 ! من علوم الأخلاق والشرائع التي تبين طريق الاحتطاء من | الحظوظ على وجه العدالة ! 2 2 ! مما حصلن لكم بتعليمكم | على ما ينبغي بنية وإرادة قلبية وغرض صحيح يؤدي إلى كمال الشخص أو النوع لا | يهجن ويثبن وينزن عليه بميلهن وحرصهن لطلب لذتهن وشهوتهن ! 2 2 ! واحضروا بقلوبكم أنها للصورة الإنسانية الكاملة تقصد وتراد ، لا لغرض آخر . | واجعلوا □ وقاية لكم في فعلها حتى تكون حسنة ! 2 2 ! يحاسبكم | بها في آن لا في أزمنة ، كحصول هيأتها في أنفسكم عند ارتكابها . |